المنطرة

محلية ناقدة تصدر عن المكتب الإعلامي في كفرنبل

إصلاح شبكة الصرف الصحي

الشلل الدماغي وغياب الرعاية الصحية

مشروع إحصاء شامل في كفرنبل

عشرة اللاجئ

مسابقة الضفادع

قصي

عدسة الشهيد خالد العيسى

www.facebook.com/Almantraa magazin-صحيفة المنطرة
mantraaMagazine@gmail.com

العدد 44 تموز/يوليو 2016

اعتراف..

حسناً..

أقر وأعترف بأنني فشلت، ودعونا نعترف أن معظمنا فشل، دعونا نعترف بأن معظمنا فشل أن يكون سورياً..

كل منا عزف منفرداً وظن أنه الأفضل، انتظر التصفيق طويلاً ومازال، ولكنه لم يواجه إلا الأحذية والطماطم على وجهه.. كلٌ ظن أنه الوحيد الذي يسير في الطريق الصحيح، وأن مادونه يتخبطون.

تفرقنا.. وأجدنا انتقاد الآخرين. امتطى بعضنا قوة فصائل، وامتطت فصائل انجازات غيرها.. وتشتتنا.

نحن شعب فقير سلطة متعطش للتحكم بالآخرين، فما إن سنحت فرصتنا حتى ابتكرنا أساليب التحكم، وكان لنا براءات اختراعات في سوق الاتهامات وتجنيد الدين والعرق في خدمة مآربنا وغاياتنا، فأثبتنا أننا الأفضل.

عسكرياً ضاعت رؤيتنا وتاهت بين أقدام أسماء الفصائل، وعلا اسم الفصيل على كل شي آخر.

أما إعلامياً فقد ضاع الخطاب على عتبة تملق صديق اليوم، وقذف عدوه، وخلق مبررات العودة إلى عدو الأمس الذي أصبح صديق اليوم، وتلفيق الاتهامات لصديق الأمس الذي بات عدواً.

وسياسياً الأكثر انحطاطاً، فليس اسم الفصيل ولا مصالح الإعلام بل رغبات الراعي والأب بالتبني، تلك نقطة البداية ولا يعلم أحد إلى أين ينتهون.

فشلنا.. بات عنواناً رئيسياً لمنشورات عقولنا.. فشلنا مؤيدين ومعارضين، فشلنا شعباً يستحق أن يعيش، فالمؤيد أيّد من لا يستحق التأييد وتبع السراب، والمعارض ذاب في مصلحته وغاب.

وفي خضم الضباب وبين ثنايا سواد الليل تظهر نقاط مضيئة في بقاع مختلفة من أرض سوريا، نقاط تعطي الأمل بالمستقبل وتلون جنبات السواد بلون الحياة، محاولات للعبور إلى سوريا الحلم، لكنها في معظمها قاصرة إلا من حالتين.

تلكما الحالتين تتسمان بالسورية والانتشار ولكل منهما خصوصيتها. لأننا أكثر حاجة للأمل اليوم ولأن علينا أن نفتش على نقاط اللقاء لابد من أن نشير إليهما كلنا، لتكونا بداية بدايتنا نحو النجاح.

أولاهما الدفاع المدني السوري ورجاله.. هي منظومة استطاعت أن تقنع السوريين بإخلاصها، وتمكنت من إقناع المجتمع الدولي بأنها واقعية، وجهة مسؤولة يعتد بقولهم وفعلهم، فانتشارها على الأراضي السورية وارتباطها ومركزيتها كان لافتاً ومقنعاً، ويعطي الأمل بأن السوريين يمكنهم تنظيم أنفسهم، ويمكنهم العمل بتنسيق عالٍ وروح واحدة وهدفٍ واحدٍ على الرغم من الانقطاع الجغرافي بين أجزائها.

ثانيهما هادي العبد الله.. الناشط السوري الذي امتد بقدميه

رائد الفارس

من حمص إلى ريف دمشق فإدلب واللاذقية وحلب وحماة، وانتشر بقلبه ليغطي سوريا كلها، هادي العبد الله الذي استطاع أن يتفلت من كل مناطقية ومن كل تحزب، وانتمى فقط لثورته وبناء بلده.

دعونا نعض عليهما بالنواجز، ونمسك بهما ونتمسك بهما علهما يقودانا إلى النجاح.. فا لنجا ة .

لا أدعو للتمسك بأشخاصهم ولا إلى تقديسهم، ولكن أدعو إلى تقديس الحالة وتقفي أثرها.

علينا جميعاً أن ندرك أن خلاص الشعب السوري يبدأ عند كل سوري، فلكي نرتقي بسوريا إلى الحلم علينا أن نتغير من الداخل بداية، وينطلق تأثير التغيير من كل شخص إلى محيطه، عندها تلتقي الأحلام لتسوقها واقعاً يفوق الحلم جمالاً.

نعم فشلت وفشلنا.. ولكننا سنستمر في المحاولة مادمنا نتنفس.. وليس أجمل من النجاح بعد مرارة الفشل.

المجلس المحلي ينفذ مشروع لإصلاح شبكة الصرف الصحي في كفرنبل

■ محمد القاسم

تعاني شبكة الصرف الصحي في مدينة كفرنبل من كثرة الأعطال والانسدادات، لأنها قديمة، والقساطل الموجودة فيها ضيقة وتحتاج لاستبدالها بقساطل أكبر، بسبب تعرضها لضغط كبير نتيجة التوسع السكاني، إضافة إلى القصف الذي تعرضت له المدينة في السنوات الأخيرة والذي أدى إلى تدمير أجزاءٍ من الشبكة.

أحد الموظفين السابقين في بلدية كفرنبل التابعة للنظام (فضل عدم ذكر اسمه) يقول: «كان يوجد خطة لاستبدال الصرف الصحي في المدينة بشكل كامل قبل الثورة، ولكن بسبب الظروف توقف دعم المشروع في البلدية. أما عن أعمال الصيانة فكانت جزئية لنقاط الخلل، وكانت تقوم بالإصلاح ورشات صغيرة، ولم تجرى عملية صيانة كاملة بشكل منظم».

الميكانيكي بسيم الحنيني (٣٥ عاماً) من أهالي كفرنبل يصف معاناته عند تساقط الأمطار بغزارة قائلاً: «بيتي قريب من غرفة التفتيش (الريكارة) ومستواه أدنى من مستوى الطريق، ما يسبب رجوع المياه إليه، والتي تكاد تغمر جزءاً منه لولا مسارعتي بفتح النقطة المسدودة باستخدام أدوات بسيطة تحت الأمطار».

من الأسباب التي أدت إلى هذه المشاكل قلة صيانة الطرقات وما ينتج عن حفرها من البحص الذي يتراكم على غرف التفتيش المهدمة وعلى المصارف المطرية مسببة انسدادها، إضافة للأوساخ الموجودة في الطرقات كأكياس النايلون.

قام المجلس المحلي في مدينة كفرنبل بإجراء دراسة لسبر شبكة الصرف الصحي، وبعد اكتشاف الكثير من الأعطال قام برفع مشروع لإصلاحها إلى مجلس محافظة إدلب الحرة، ومن خلاله تم التواصل مع منظمة العمل الإنساني البولندي (PAH) والتوقيع معها عقد يشمل صيانة الشبكة وليس استبدالها، وذلك بتسليك نقاط الانسداد وتنظيف غرف التفتيش والمصارف المطرية المسدودة وإنشاء غرف ومصارف جديدة في الأماكن المحتاجة. بالإضافة إلى استبدال الشبكات التي تخربت نتيجة القصف.

يقول رئيس مكتب الخدمات في المجلس المحلي في كفرنبل عبد الله الحج: «ما يقارب ٦٠٪ من شبكة المدينة معطلة. مدة المشروع ٦٠ يوماً يتبعها فترات إضافية حتى إنهاء العمل «.

وعن معوقات المشروع يضيف الحج: «المشروع يقتصر على إصلاح الشبكة فقط، لأن تكلفة استبدالها تفوق قدرة المنظمة الداعمة. كما أن معدات العمل بدائية، وعملية الإصلاح تشمل النقاط المعطلة جزئياً، أما الأعطال الكبيرة فهي خارج إمكانية ورشة الصيانة».

تم تسليك أكثر من ٣٥٠ متراً من القساطل المسدودة، وتم تنظيف ما يزيد عن ١٥٠ غرفة تفتيش، وتنظيف ٩٠ مصرفاً مطرياً، ومازال العمل قائم بالإضافة إلى وجود أعمال إسمنتية، حيث تم إصلاح غرف التفتيش المهدمة، بالإضافة إلى الأغطية الإسمنتية المصنوعة بمواصفات فنية عالية، والمشروع يخدم حالياً المناطق التي تقع داخل المخطط التنظيمي، بانتظار مشاريع قادمة لإيصال الصرف الصحي للمناطق الجديدة الخارجة عن المخطط، بحسب إدارة المشروع.

كما أعلن المجلس عن استقبال شكاوي المواطنين بخصوص المشروع على صفحته الرسمية على الفيسبوك، وقام بتوزيع المنشورات في الأسواق الشعبية والمساجد والأماكن المزدحمة.

لكن ذلك لا يروق للبعض، كمخبري الأسنان سهيل البيوش (٣٧ عاماً) الذي يقول: «أنا مقيم جنوبي المدينة وخلف منزلي يوجد نقطتا تفتيش صرف وهما مسدودتان، وعندما تمطر تتدفق المياه منهما وتدخل منزلي لذلك أضطر لرفع الفرش عن الأرض. أنا لم أشتك لأحد من الجهات المسؤولة لأنني لا أثق بقدرتهم على حل مثل هذه المشاكل، واليوم تفاجأت بإدراج مشكلتي في لوائح إصلاح الشبكة دون أن أعلم، وأتمنى أن تحل هذه المشكلة».

يذكر أن هذا المشروع هو الأول من نوعه في مدينة كفرنبل عن طريق المجلس المحلي، الذي طلب سيارة ضاغطة وسيارة شفط بعد الانتهاء من المشروع لإصلاح الأعطال في المستقبل.

المصابين بالشلل الدماغي في كفرنبل.. غياب الرعاية الطبية ومعاناة الأهل

■ مصطفى الجلل

المدرّس أبو أحمد (٥٠ عاماً) من كفرنبل كان يحلم أن يصبح ولده الأول طبيباً أو مهندساً. ذهب حلمه أدراج الرياح عندما علم أن ابنه أصيب بالشلل الدماغي نتيجة نقص الأوكسجين أثناء الولادة.

يبلغ عدد حالات الشلل الدماغي في مدينة كفرنبل ٦٢ حالة بحسب إحصائية صادرة عن منظمة اتحاد المكاتب الثورية، ثلثها من الإناث، تصل أعمار بعضهم إلى ٥٠ سنة، ويبلغ عدد السكان ٣١ ألف نسمة بحسب دائرة السجل المدني في كفرنبل.

يعرّف أخصائي الأمراض العصبية الدكتور عبد الرحمن الشلل الدماغي بأنه مجموعة الاضطرابات المستديمة في تطور حركة الجسم والعجز في الملكات العقلية للإنسان وهي ناتجة عن تلف قسم من خلايا الدماغ لعدة أسباب أهمها نقص الأوكسيجين أثناء الولادة، والرضوض، والفيروسات.

وبحسب الدكتور عبد الرحمن فإن معظم المصابين بالشلل الدماغي «يعانون من نوبات صرع مفاجئة تختلف شدتها حسب حجم الإصابة». ويشدد في هذا المجال على حاجة المصابين لرعاية وعناية خاصة.

أما عن علاج الشلل الدماغي فقد أوضح الدكتور عبدالرحمن أنه «لا يوجد علاج معروف لما بعد الإصابة «ولكن توجد أنواع متعددة من العلاجات لحظة الإصابة ومن أهمها: العلاج بالأوكسيجين ذي الضغط العالي والعلاج الطبيعي والوظيفي وعلاج النطق واستخدام الأدوية للتحكم في نوبات الصرع والتخفيف من وطأة التقلصات العضلية.

أما عن كلفة الأدوية والعلاجات المتنوعة يشير الدكتور عبد الرحمن إلى أن «الأدوية لا تكلف الكثير ولكن العلاجات هي التي تمثل عبئاً على من يحتاجها «حيث تصل إلى آلاف الدولارات سنوياً وخاصة العلاج الطبيعي والوظيفي وعلاج النطق كونها تحتاج أخصائيين ذوي خبرة وقدرات عالية.

ويعتقد الدكتور عبد الرحمن أن افتتاح مراكز عناية خاصة في المنطقة يحتاج إلى عناصر مؤهلة ولديها خبرة وهذا الأمر غير متوفر حالياً ويحتاج إلى تمويل ضخم.

رغم قلة أعدادهم إلا أنه لا يوجد أي محاولة جادة لمواكبة أوضاعهم ومعاناتهم واحتياجاتهم. هذه الحالة الإنسانية تنطبق على الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة في كفرنبل بشكل عام، التي لا تلقى اهتماماً من قبل الهيئات والمنظمات الداخلية والخارجية.

المجلس المحلي في كفرنبل أحصى أعداد ذوي الاحتياجات لخاصة في المدينة ويقدر عددهم بـ ٢٣٥ حالة ومن ضمنهم حالات الشلل الدماغي. وبحسب رئيس المجلس أيمن كليدو (٤٣عاماً) «تم توجيه عدة نداءات لبعض الهيئات والمنظمات المختصة لتأمين أي دعم لهذه الشريحة لكننا لم نحصل إلا على سلل غذائية ومساعدات عينية من إسفنج وحرامات وأدوات مطبخ وغيرها».

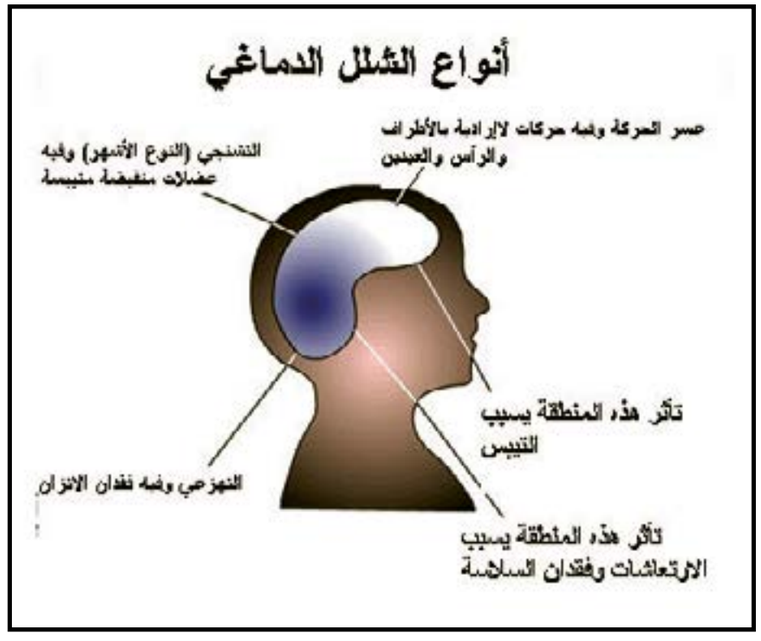

أحمد شاب في الـ ٢٤ من العمر مصاب بالشلل الدماغي التشنجي الرباعي منذ الولادة بسبب نقص الأوكسيجين. قوي البنية يبلغ من الوزن ٨٠ كلغ، لا يتكلم ولكن سمعه قوي. يعشق الإيقاعات الموسيقية الراقصة ويبكي لبعض الأغنيات. نوبات الصرع القاسية التي تصيب أحمد تؤدي بوالدته إلى القول: «في بعض لحظات اليأس أتمنى أن يريحه الموت من هذه الحالة فأتحول إلى البكاء لصعوبة وضعه، وعصبيته المتزايدة كلما تقدم بالسن.. وتزداد معاناتنا عند سماع غارات الطيران بسبب صعوبة نقله إلى الملجأ وقد قمت بحمايته بجسدي في إحدى الغارات القريبة من المنزل».

وعن تفاعل أحمد مع أصوات الغارات والقصف والانفجارات تقول أم أحمد: «الحمد لله لا يعرف الخوف ولا يتأثر بأصوات الانفجارات، بل أحياناً يضحك عند رؤية إخوته أوأقاربه وهم يهرولون خائفين باتجاه الملجأ».

بالنسبة لمعاملتها لأحمد تقول: «تقع مسؤوليته عليّ بحكم غياب والده عن المنزل معظم الوقت لانشغاله في تحصيل لقمة العيش، معامله أحمد صعبة وحسب حالته النفسية، ورغم إعاقته يحاول الخروج من المنزل مما يضطرني في بعض الأحيان إلى سحبه رغماً عنه، وفي حال وجود والده يصبح كالحمل الوديع مع أن والده لا يقسو عليه أبداً».

وتشير أم أحمد إلى أنه: «لا يتم تقديم أي مساعدة خاصة للمصابين بالشلل الدماغي أو ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً منذ انطلاق الثورة، ولا يوجد أي اهتمام بهم من أي جهة محلية أوخارجية».

رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس المحلي عبد الرزاق الحمود (٣٥عاماً) اشتكى من لامبالاة الكثير من الجهات وتحديداً التي تم التواصل معها بخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يحصل المجلس إلا على وعود لم تتم تلبيتها حتى الآن.

ويوجه الحمود نداءً لجميع الهيئات والمنظمات والجمعيات الفاعلة في كفرنبل لتقديم المساعدة لأهالي المصابين بالشلل الدماغي من حيث تأمين الحفاضات (الفوط) أقل ما يمكن، علماً أن العدد غير كبير وأن هناك بعض الحالات يتواجد في العائلة الواحدة أكثر حالة للشلل الدماغي.

هيام تحتاج لشخص يراقبها طيلة الوقت، وهوما تفعله أمها منذ ٥٣عاماً. مقعدة غير قادرة على الحركة بسبب إصابتها بالشلل الدماغي، تخشى عليها أمها من الاختناق بلعابها لأنها لا تتحكم بعملية البلع جيداً. إطعامها يحتاج إلى حذر شديد ووقت طويل لأنها تمضغ ببطء.

أم محمد والدة هيام تبلغ من العمر ٨٤ عاماً أمضت أكثر من نصفها تراقب ابنتها، لا تخرج من المنزل إلا في حالات الضرورة القصوى. تقول أم محمد عن وضع هيام: «رغم أنها هادئة ولا تشكل أي مصدر للأذى إلا أن مجرد مراقبتها همّ كبير، فهي معرضة للموت اختناقاً في كل لحظة». هذا الخوف يدفع الأم أن تتمنى «الموت مع ابنتها في نفس اللحظة طلباً للراحة».

تم نشر هذا التقرير سابقاً على موقع
www.damascusbureau.org
The Damascus Bureau

المجلس المحلي ينفذ مشروع إحصاء شامل في كفرنبل

■ مصطفى الجلل

وقع الاختيار على ١٢ باحثاً من بين ٨٠ تقدموا إلى مسابقة نظّمها المجلس المحلي في مدينة كفرنبل، لتنفيذ مشروع «بيان وامانة» وهو المتعلق بالمسح الإحصائي الجديد الخاص بالمدينة وضواحيها.

أيمن كليدو (٤٨ عاماً) رئيس المجلس المحلي يقول: «كان آخر إحصاء لسكان المدينة منذ أربع سنوات، قامت به منظمة اتحاد المكاتب الثورية، وبسبب النقص الكبير في المعلومات الإحصائية، وتغير الواقع الديموغرافي والحاجة الماسة للكثير من المعلومات التي تهم المجلس المحلي. كان من الضروري تنفيذ مسح إحصائي في كفرنبل يشمل كل السكان من أهل المدينة والنازحين. ويستمر المشروع لمدة ثلاثة أشهر بإشراف المجلس المحلي وبالتعاون مع «مركز رؤية للتنمية المجتمعية».

رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس المحلي في كفرنبل محمود الخطيب (٣٦ عاماً) يلفت إلى أن مؤسسة بدائل موّلت مشروعاً يهدف إلى تمكين وزيادة الثقة بين المجلس المحلي والأهالي، يتضمن في محتواه زيادة اللقاءات والموائد العامرة. ويوضح قائلاً: «استطاع المجلس المحلي إقناع مؤسسة بدائل باستبدال المشروع السابق بمشروع إحصاء متكامل بهدف إنشاء قاعدة بيانات دقيقة، يتم الاعتماد عليها في تحديد الاحتياجات الحقيقية لمدينة كفرنبل. وقد كان اختيار المجلس المحلي لمشروع الإحصاء السكاني للمدينة ضرورياً، لأنه يدعم عملية اتخاذ القرارات بناءً على أرقام دقيقة، ولضمان تقديم خدمة فعالة في المكان والزمان الصحيحين».

ويشير الخطيب إلى أن المجلس المحلي في كفرنبل مثل كل المجالس المحلية يعاني من عدم إشراكه بالخطة الإغاثية والخدمية التي تقوم بتنفيذها المنظمات الداعمة العاملة في المناطق المحررة. والمجلس لا يملك سوى الرفض أو القبول «دون أن يكون فاعلاً في التنفيذ أو التخطيط». وتتذرع المنظمات الداعمة بعدم وجود كوادر محترفة لدى المجالس المحلية، أو عدم وجود بيانات دقيقة يتم على أساسها تبني الخطط الاستراتيجية وتنفيذها. لذلك عمل المجلس المحلي في كفرنبل بدورته الحالية على «بناء الشخصية الموثوقة الخاصة به».

منسق مشروع «بيان وأمانة» عبد الرزاق الحمود (٣٥ عاماً) يقول: «اعتمدنا الاستمارات الإلكترونية بدلاً من الاستمارات الورقية، وذلك اختصاراً للجهد والمال، وذلك عن طريق برنامج إحصائي يتم تحميله على الهواتف النقالة، يحوي التطبيق استمارات تتضمن البيانات المراد الحصول عليها، وبعد تعبئة هذه الاستمارات يتم إرسالها بشكل يومي من قبل الباحثين عبر شبكة الإنترنت، وبدورها تصل إلى إدارة المشروع مباشرة».

وأوضح الحمود أن تنفيذ المشروع يتم بشكل تشاركي بين المجلس المحلي و «مركز رؤية للتنمية المجتمعية»، وقد تم تنفيذ دورة للباحثين لمدة ٤ أيام، تضمنت التدريب على استخدام البرنامج الإحصائي من خلال الهاتف، إضافة إلى مفاهيم ومبادئ عامة للعمل الميداني. بعد تقسيم منطقة العمل إلى ١٢ قطاعاً جغرافياً، حسب الطرقات الرئيسية لمدينة كفرنبل.

وتم تكليف كل باحث بالقطاع الخاص به.

ويضيف الحمود: «تم تعيين ٧ مشرفين للمشروع (من المجلس ومن مركز رؤية) من حيث تقسيم العمل بينهم حسب الاختصاص. منهم من اختص بالاستبيان الإلكتروني وتحديثاته وحل المشاكل العالقة والرد على استفسارات الباحثين، ومنهم من اختص بالإشراف والتدقيق بعمل الباحثين ميدانياً، والتأكد من أخذ البيانات بشكل دقيق، وبعضهم تم تكليفه بالأمور المالية والمشتريات. أما منسق المشروع فقد تكفل بإعداد التقارير المالية والفنية وإرسالها للجهة الداعمة بشكل دوري والإشراف على عمل الباحثين وتقييم العمل وتوجيه الكادر».

وعن الصعوبات التي تواجه العمل يقول الحمود: «عدم وجود بعض المواطنين في منازلهم يضطر الباحث للعودة إلى نفس المنزل عدة مرات لضمان الحصول على بياناتهم. كما يرفض بعض الأهالي الإدلاء ببياناتهم بسبب الخوف، بحكم عملهم الذي يفرض عليهم السفر إلى مناطق النظام ومنهم لأسباب أخرى، ومنهم لعدم الثقة بالمجلس».

يصف أبو محمود (٥١ عاماً) أكبر الباحثين الميدانيين عمراً مشروع الإحصاء بأنه: «أفضل المشاريع التي نفذها المجلس المحلي، لأن مردود هذا المشروع سينعكس إيجاباً على عمل المجلس مستقبلاً. أما عملي كباحث ميداني كان في البداية لغاية مادية بحتة، لكن بعد يومين من العمل تحول الهدف إلى متعة التعرف أكثر على أهل مدينتي لأنني دخلت إلى بيوت لم أدخلها من قبل».

ويضيف أبو محمود: «لا أستطيع عد فناجين القهوة التي شربتها في المنازل التي زرتها. لم أشعر بالتعب نهائياً رغم تكرر زيارتي لبعض المنازل التي لا أجد فيها من يتعاون معنا، وخاصة من النازحين وبعض المقيمين الذين لديهم ما يجعلهم يتحفظون عن تقديم الوثائق من هوية شخصية أو دفتر عائلة».

أبو العبد (٦٣ عاماً) أثنى على قيام المجلس بهذا المشروع قائلاً: «أشكر أعضاء المجلس على حرصهم الشديد، وتحريهم الدقة لتنفيذ وتقديم كافة الخدمات للأهالي رغم أنني لم أستفد من المجلس نهائياً».

أما المعلمة أم عمار (٥٥ عاماً) فرفضت تقديم المعلومات، ولم تترك تهمة إلا واتهمت أعضاء المجلس بها، معتبرة أنهم يجمعون المعلومات من الأهالي ليستفيدوا على حسابهم. وقالت أم عمار: «منذ ٥ سنوات لم يصلنا من المجلس المحلي أي سلة إغاثية، يعتبروننا أغنياء ولسنا محتاجين، لن نتعاون معهم بعد الآن».

رئيس مكتب الإحصاء في المجلس المحلي صلاح زعتور (٤١ عاماً) يوضح أن المشروع أنجز بنسبة ٩٥٪ تقريباً مع نهاية شهر حزيران/يونيو ٢٠١٦.

فسبكات...

لمّا أكل بنو هاشم أوراق الشجر، لم ينزل عليهم طعامٌ من السماء، لكنَّ النخوة ثارت في رأس زهير بن أمية ورفاقه.. فمزقوا الصحيفة وفكوا الحصار.
ونحن اليوم بعد أربعة عشر قرناً.. وصلت فيها البشرية إلى القمر.. واخترعت الأيفون.. وقامت بعملية لزرع رأس بشري.. وأنجزت البيان العالمي لحقوق الإنسان.. وأنشأت مجلساً لحماية الأمن في هذا العالم المحون..
لا تزال مدننا السورية المحاصرة بحاجة فقط إلى شيء يسير من نخوة الجاهلية

Mustafa Alloush

غربلة:
أصدر الوطن قراراً بأنه سيلفظ جلّاديه وطغاته.. في اليوم التالي لم يبقَ إلا الشعب.
وفي اليوم الذي يليه لم يبقَ أحدٌ على الإطلاق.. بعد أن اقتتلَ الشعبُ فيما بينهم على منصب الجلّاد الجديد.

نور الدين الإسماعيل

وصفة..
إذا أردت أن تتذوّق الحريّة..
فعليك أن تتناول مع كل ملعقة «حريّة» ملعقتين من «احترام حريّة الغير»

نور الدين السلوم

خفت الذي كان أن يكون.. إنا لله وإنا إليه راجعون
من خلال نظرتنا المتواضعة حذرنا من خسران الحاضنة الشعبية..
وقلنا: «من يستميل الشعب يكسب المصداقية وتحميه تلك الحاضنة»
فأنتقدنا بعض المتنطعين...
فاحصدوا ما بذرتم، ونحن معكم من المحصودين.

fateh Alsheikh

سرقة..
سمعت صوت موتوري اشتغل برا.. أسرعت بدي لحّق الحرامي، لمحتو لابس جمدانه وشكلو غريب عن الضيعة، كان قاطع عني مسافه مليحة، حاولت ألحقو بسرعة.. صدفة مر شب على موتور قمت نطيت وراه وقلتلو بسرعة نلحق الحرامي.. شدّ الزلمي بس الحرامي اختفى وفتلنا الضيعة وما لقيناه..
قلت للشب نزّلني بدي ارجع تدريجة عالبيت، رجعت عبتزحول ومقهور.. طلّعت قدام صيدلية صهيب لقيت موتاري!
تذكرت اني اشتريت الدوا ورجعت عالبيت مشي ونسيت الموتور قدام الصيدلية عند ما سمعت صوت الطيارة.

أحمد إبراهيم العيسى

لمن يوجه إعلام الثورة خطابه؟!
أغلب برامج إعلام الثورة هي عبارة عن عرض معاناة النازحين وحاجتهم للأكل والشرب والمعونات..
فإن كان موجهاً لنا نحن فإننا نعيش نفس المأساة ولن يزيدنا ذلك إلا قهراً.
وإن كان موجهاً للغرب فهو باللغة العربية ولا يصل بث هذه المحطات أصلاً للغرب.
وإن كان موجهاً للموالاة فإن ذلك لن يزيد أتباع النظام إلا مزيداً من التشفي.

غازي السويد

استيقظ الشهيد الفقير فوجد نفسه في جهنم بلا حساب..
فصرخ: «أنا شهيد .. أنا شهيد...»
فأجابته الملائكة: «روح .. انت ما قوسولك غير مخزن»

fady Shaker

ضلينا عم نطقّ براغي لبعض لحتى فرط الوطن

ياسين الأخرس

قوانين مورفي وماتنطبق عليه:
١-بعد أن تذهب الأمور من سيء إلى أسوأ تعيد الدائرة نفسها.. (هيك عبيصير فينا)
٢-التوقعات المتشائمة تعطي نتائج سيئة، والتوقعات المتفائلة تعطي نتائج سيئة أيضا.. (توقعاتنا)
٣-المنطق هو الطريقة المنظمة للوصول بثقة للاستنتاج الخاطئ من الأساس.. (نتائجنا خاطئة لأن منطقنا صار بيشبه منطقهم القائم على الغلط).
٤-درجة احتمال حصول أي أمر تتناسب عكساً مع درجة الرغبة بحدوثه.. (سقوط النظام)
٥- ساعد المرء عندما يحتاجك وسوف يتذكرك عندما يقع في ورطة أخرى.. (بتهلك هلاك وماحدا بيفطنلك فالرخا.. بس عالمصايب والشقا)
٦-يتزاحم الأغبياء على الأماكن المزدحمة بالأغبياء.. (المناصب والمجالس).

بسيم الحنيني

رسالة رقم ١
يا شعب سوريا المنثور في بقاع الأرض..
نحييكم من داخل ما تبقى من وطن..
نحن هنا بألف ألف خير.. ولكن هناك غصة.
ما زالت سماؤنا محشوّة بالبارود.. و أرضنا التي كانت لنا محشوة بالقرود.. و سجننا الكبير بات أصغر، والسجّان أحقر ...
لا شيء حتى الآن يدعو للجنون..
فلا زال كلب الملك ملكاً، وكلب القائد قائداً، وكلب الأمير أميراً.. وكلب المواطن كلباً.
و أنتم.. كيف حالكم؟

fady Shaker

أردوغان:
«تطبيع العلاقات مع إسرائيل تحددها معابرقطاع غزة»
طيب أشو منشان معبر باب الهوى؟!!

عهد الحشيش

بتكون قاعد مع واحد وعبيحكي عالهاتف مع واحد تاني.. وبتعرفو عبيكدب، وهو بيعرفك أنك عرفانو عبيكدب، وأنت عرفان أنو هوي عرفانك أنو أنتي بتعرف أنو عبيكدب..
ووقت بخلّص المكالمة بيضرب هالهاتف فالأرض وبطلّع فيك وبقلك:
«العمى على هالبشر يارجل!.. أنو ماضلّ دين؟!!»

حدا

فرحانين انو عمدة لندن صار مسلم..
أصلاً عنا في سوريا الأسد المفتي يهودي

Maher Hamid

انقسمووووووووووووا...
كلمة تقولها الجراثيم في البرنامج الكرتوني «كان ياماكان الحياة»
الانقسام هو من صفات الجراثيم..
الانقسام لايجعل من المنقسمين جراثيم.. لكن الجراثيم أساساً تنقسم.

بسيم الحنيني

في دمشق يوجد شارع اسمه شارع الثورة وبالقرب منه شارع النصر..
إلا أنه بين شارع الثورة وشارع النصر سوق كبير اسمه سوق الحرامية..
وهذا السوق هو الذي يفصل الثورة عن النصر

علي دندوش كفرنبل

خضرة يا بلادي خضرة بلون الدولار..
وحراميتك ضربوا بعشرة كل الأسعار

محمود السويد

عنترة اللاجئ

■ نور الدين الإسماعيل

حر الصيف اللاهب يكوي صلعة عنترة بن شداد الذي فرّ من بلاده لاجئاً إلى بلاد الروم. أوقف فرسه بجانب واحة كبيرة وبعد أن غسل وجهه بمائها الذي لا يقلُّ حرارةً عن شمس الصحراء جلس يقيل تحت ظل النخلة العظيمة قبل أن يتابع طريقه. نسمات متقطّعةٌ كانت تهب على وجهه ذو السحنة السمراء فتلفحه بلهيب صحراوي يمنعه من الإغفاء لأنه كان يحس بأنه سيشتعل بعد قليل.

ذاكرته المحمّلة بكل جرائم الحرب التي رآها في مضاربه تدفعهُ إلى متابعة الرحلة. أما خوفه من أن يصيب عائلته مكروه كان يثبّط همّته، ولكنه قرر متابعة الرحلة حين تذكّر بأنه أقسم أمام زوجته عبلة أنه سيرسل طلب استقدام لها ولأولادها فور حصوله على الإقامة.

امتطى جواده الأشهل بعد أن تزوّد بالماء وانطلق قاصداً بلاد الجرمان. قطع عنترة القسطنطينية بعد أن التقط «السيلفي» في قلعتها الشهيرة مع الإمبراطور قسطنطين باليولوك، ثم توجه إلى بلاد اليونان فزار قبر أرسطو، وتابع طريقه في الغابة فتخطّى خطورة العبور في مملكة المجر واصلاً إلى مملكة الجرمان، وهي المحطة الأخيرة في رحلة لجوئه الطويلة والمرّة.

زوجته كانت في مضارب بني عبس لا تملّ من النظر إلى صورته المعلقة على صدر بيت الشعر، فشوقها إليه نابع عن حبهما القديم الذي توجه الزواج. فكانت تنتظر في كل لحظة أن يتصل بها ويخبرها بأن تأتي إليه مع أول قافلة تجارية إلى بلاد الجرمان. فأصبحت تسأل كل يوم عن مواعيد انطلاق القوافل ومواعيد عودتها حتى حفظتها عن ظهر قلب.

وأخيراً.. حصل عنترة بن شداد على الإقامة التي كانت بمثابة حلم راوده طيلة أشهر حتى كاد ينفذ صبره. وبعد أن استقر به الحال في مدينة ميونخ استلم منزله الجديد المكوّن من طبقتين مع حديقة منزلية مزيّنة بكل أنواع الزهور الجميلة، فاعتمد برنامجاً في سقايتها ورعايتها، لكنه أهمل جواده الأشهل الذي ضمر خصره فمات جوعاً دون أن يدري به عنترة. أما سيفه البتار فقد أصابه الصدأ، لأنه اعتاد استخدامه في نكش تراب الحديقة، وضاع في النهاية بعدما سقط بين الحشائش.

كعادته خرج عنترة صباحاً ليسقي زهور حديقته

وكان منشغلاً بها غير مكترث لما يدور حوله فسمع صوتاً أنثوياً رقيقاً يلقي عليه تحية الصباح. رفع عنترة نظره فرأى فتاةً جرمانية شقراء لم يرَ كجمالها في مضاربه ولا في طريق رحلته الطويلة. رمى عنترة مقص الزهور من يديه ونهض بهدوء شديد وهو ينظر إليها فابتسمت في وجهه وقالت له: «نرحب بك يا جارنا الجديد ونتمنى لك المتعة والراحة في بلادنا».

ثم انطلقت مغادرة.

لم يستطع عنترة النوم في تلك الليلة وهو يفكر في جارته الشقراء الجميلة ويحلل كل كلمة قالتها ليجد ما يؤكد له أنها تحبه. فهو سمع كثيرا عن بنات الجرمان اللواتي يعشقن الرجال الشرقيين. إنها الحقيقة التي طالما سمع بها وها هي اليوم تظهر أمامه في تجربة خاصة يعيشها حباً جميلاً.. نعم إنه الحب بلا شك. ولكن ما اسم تلك الشقراء. لأنه قرر أن يهديها معلّقةً لم تسمع بها كل بلاد الروم.

استيقظ في اليوم التالي مبكراً فأرسل مسجاً إلى زوجته عبلة طلقها فيه ثلاثاً، ثم ارتدى طقمه الرسمي ووضع الجل على شعره ووقف في الطريق الذي ستمر به جارته الشقراء، وما إن لمحها حتى وقف أمامها ثم جثا على ركبتيه وقال:

«ما اسمك أيتها الجميلة؟»

قالت: «ساندريلا بنت الوهاج الجرماني».

قال: «لقد عشقتك منذ رأيتك وأنا متأكد من أنك أحببتني أيضاً، فهل تقبلين بي زوجاً؟»

حملقت في وجهه برهةً.. «ابتعد عن طريقي أيها المريض، لو أن كلّ شخص ابتسمت في وجهه أحببته لكنت الآن أحب كل رجال الجرمان.. غبي».

قالتها وانصرفت.

فجلس عنترة على الرصيف ووضع يده على خده وقد أحسّ بخيبة أملٍ كبيرة وهو الذي كان يظنُّ بأنه سيفتن كل نساء الروم بنظرة واحدة، معتداً بفصاحته وفروسيته وملامحه السمراء.

وبعد أن خسر زوجته وحصانه وسيفه وحتى فصاحته (من قلة النطق بالعربية) قرر أن يرثي حاله هذه بقصيدة عصماء تنسيه بعض همه، لكنه عجز عن نظمها لأنه لم يتقن اللغة الجرمانية بعد، ومازال جاهلاً ببحور الشعر الجرماني وقوافيه.

مسابقة الضفادع

■ ياسر السليم

تروي حكاية أن مجموعة من الضفادع الصغيرة قررت القيام بمسابقة تحدي بينها، وكان التحدي هو الوصول إلى أعلى قمة برج.

في صباح اليوم التالي تجمعت حشود الضفادع من كل صوب لمشاهدة السباق وللتشجيع. إلا أن الكثير من الضفادع الحاضرة كانت متأكدة في قرارة نفسها أن أحداً من الضفادع المشاركة لن يستطيع أن يحقق التحدي ويصل إلى قمة البرج.

مضت الضفادع الصغيرة تصارع وتركض، لكن كان كل ما تسمعه من الحشود هو: «مستحيل!» وصراخ هناك يقول: «لا يمكن إن يصل أي ضفدع إلى القمة لأن البرج عال جداً..» وتكررت صرخات التحبيط والتثبيط تجاه الضفادع الصغيرة المسكينة التي راحت تسقط من الأعباء واحداً تلو الآخر.. باستثناء تلك الضفادع المتحمسة والمفعمة بالنشاط والحيوة.

ومع تساقط أعداد كبيرة من الضفادع رددت الحشود مرة أخرى صارخة في الباقين: «هيا تراجعوا.. لن تستطيعوا .. هذا مستحيل » .

ومع تلك الدعوات تزايد المتساقطون من الضفادع. ولم يبق سوى ضفدع واحد تابع الصعود إلى أعلى وأعلى دون أن ينظر إلى الخلف، ولم يتخل عن إصراره أبداً.. وتساقطت كل الضفادع وبقي هو يصعد ويصعد ولا يهتم أبداً بصرخات اليأس والمستحيل، وفي النهاية نجح الضفدع الصغير ووصل إلى قمة البرج. والجميع مستغرب بل ومندهش من هذه القدرة.

عندما تساءلت الضفادع بينها والمشاهدون والحشود عن سر صمود هذا الضفدع وحده بينما تساقط العشرات في الطريق، كان الجميع يقول بحسد: «كيف استطاع أن يصل؟!»

لم يطل الأمر كثيراً حتى عرفوا أو اكتشفوا أن الضفدع الضئيل الفائز كان أصم (أطرش).

لذلك نصيحة لكل من يعمل بالشأن العام أو الخدمي في هذه الثورة اليتيمة: كن أطرشاً ولا تصغي السمع للكلاب التي تعوي حولك.

قصيّ بن كلاب

■ أحمد نديم السلوم

قصي بن كلاب بن مرة (٤٠٠-٤٨٠م) هو الجد الثاني لشيبة بن هاشم المشهور باسم عبد المطلب، وهو الجد الرابع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. حصل على نفوذ واسع في مكة. ويعتبر أشهر رئيس في قبيلة قريش في عصر ما قبل الإسلام حيث أنه انتصر لقريش على باقي قبائل كنانة وخزاعة حينما أخرجهم من مكة وجعل سكنى مكة خاصة لقريش. وكانت إليه السدانة والسقاية والرفادة والندوة ولواء الحرب.

نسبه :

هو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أمه : فاطمة بنت سعد بن سيل بن خير بن حمالة بن عوف بن كهلان. وهي قحطانية.

تاريخ قصي:

يروى أن اسمه زيد. لكن بعد وفاة أبيه كلاب بن مرة القرشي تزوجت أمه بربيعة بن حرام بن سعد بن زيد القضاعي. وانتقلت به إلى الشام مع زوجها فسمي قصياً (لقصوه عن أهله). شب قصي تحت رعاية ربيعة بن خزام على أنه أبوه، فكان أن تنازع مع بعض بني عذرة (أو بني خزاعة) فعيروه بأنه دخيل عليهم. فلما سأل أمه أخبرته بنسبه إلى قريش حيث يقيم أخوه زهرة بن كلاب وبنو عمه. فقدم مكة وحاز على سدانة الكعبة من أبي غبشان.

حشد قريشاً وبني كنانة وقضاعة على حرب خزاعة، فلما كثر القتل بينهم حكموا عمر بن عوف. فحكم بإسقاط الدماء ونقل ولاية البيت إلى قصي، فاجتمعت له سدانة الكعبة والرفادة والسقاية. قام بعد ذلك بتجميع قبائل قريش في نواحي مكة، وأعاد بناء الكعبة. وبنى دار الندوة.

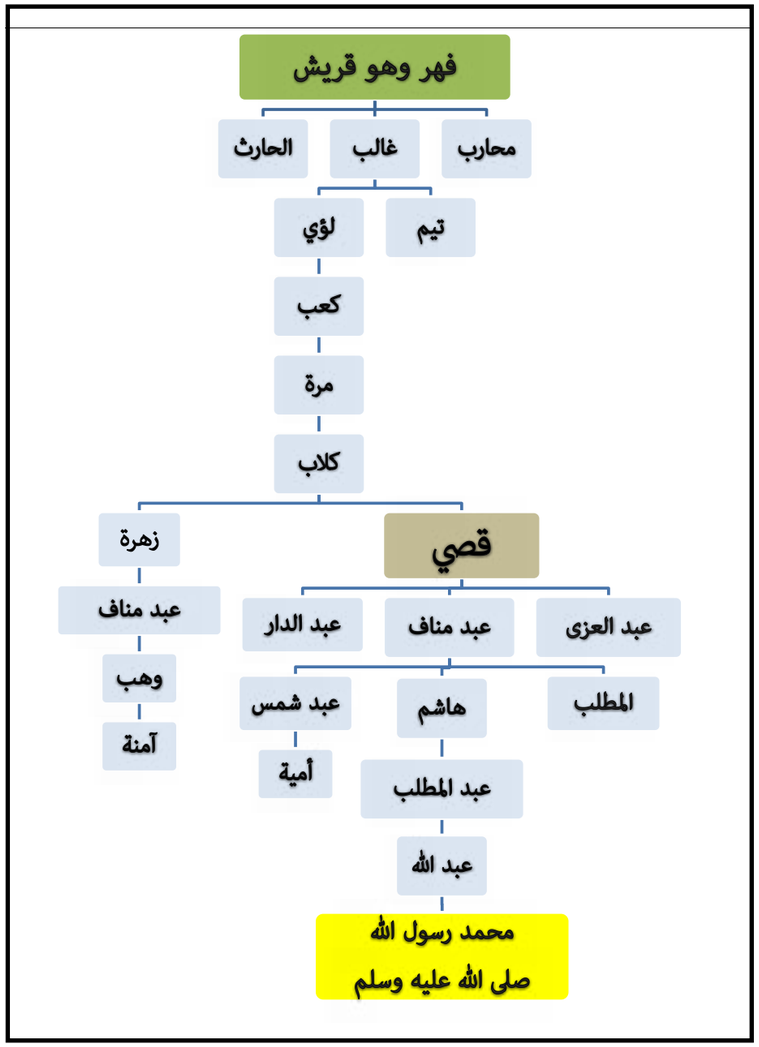

أولاده:

تزوج من حُبّى بنت ابن حبيشة بن سلول بن عمرو الخزاعية، وولدت له:

عبد مناف بن قصي ، واسمه المغيرة (الجد الثالث للنبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم). وله ينسب بنو عبد مناف.

عبد الدار بن قصي، واسمه عبد الله. وهو أكبر أولاد قصي، وأخملهم ذكراً ،فأراد أبوه أن يبقي ذِكْرَه ويُلْحقه بإخوته، فأسند سدانة الكعبة التي هي حجابة الكعبة إليه، فأورثه مفتاح الكعبة.

عبد العزى بن قصي، أبو أسد بن عبد العزى بن قصي رهط خديجة بنت خويلد زوجة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والزبير بن العوام.

عبد قصي بن قصي، واسمه عبد.

برة بنت قصي.

ولهم أخت غير شقيقة هي تخمر بنت قصي.

الكلمات المتقاطعة

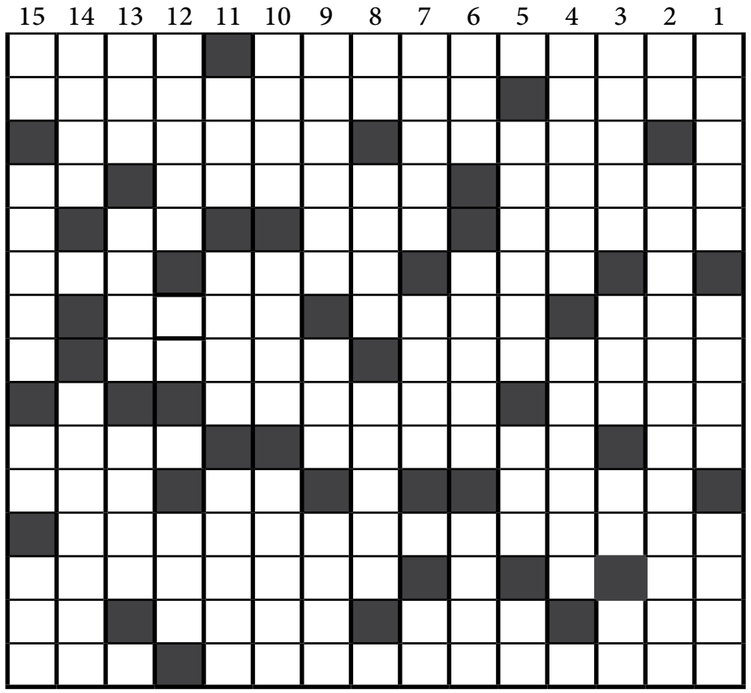

أفقي:

١- من أسماء حمزة بن عبد المطلب – ضخم
٢ – من أسماء الأسد (معكوسة) – فاتح افريقيا
٣ – من أسماء الأسد – ترفيعات
٤ – نهايات مميتة – المتراكم – عبودية
٥ – خيالية (معكوسة) حرف أبجدي – متشابهان
٦ – أرض معشبة منبسطة – مخيم بالإنكليزية – فخر وكبرياء
٧ – رجل دين – ساكن و هادئ – رجل دين
٨ – بغضناهم – هطل
٩ – نبات جذوره طبية – نبات طبي رائحته قوية
١٠ – للتنبيه - من أسماء الأسد – مدينة في جبل الأكراد (معكوسة)
١١ – أتم – أحد الوالدين – شهر هجري
١٢ – لقب خالد بن الوليد
١٣ – للمساحة – ليمشيا فيه
١٤ – ضد عاق – قاسي – محترم و مبجل – حرف عطف
١٥ – خليفة راشدي - من أسماء الأسد

عمودي:

١ – من أسماء الأسد- من أسماء الأسد- من أسماء الأسد (معكوسة)
٢ – ركيزة (معكوسة) – من أمهات المؤمنين (معكوسة)
٣ – من أسماء الأسد – من أضلاع المثلث (معكوسة) – من أقسام اليد – متشابهان
٤ – أحسنهم – جمع نعامة
٥ – نجعلها كروية – متشابهان – إحفظ و احمي
٦ – أصفح (مجزومة) – مستعده – الندى (معكوسة)
٧ – فيلسوف مشهور – مختلف وله علامة – أرشد
٨ – عقل - من أسماء الأسد – عاصمة بوليفيا (معكوسة)
٩ – اكتاث – صفح (معكوسة) – ممتد (معكوسة)
١٠ – موضع جلوس الناقة – أحلم و أتطلع – حلفا (معكوسة)
١١ – أظهر العيوب و المحاسن – رجل دين – منتزع بالقوة
١٢ – مكان للعباده – ضمير متصل – ضرب برجله
١٣ – حرف أبجدي - من أسماء الأسد – عبروا
١٤ – تعتدل حرارته – زهر الرمان
١٥ – إله فرعوني - من أسماء الأسد – شتم – أحد الأنبياء

حل العدد السابق

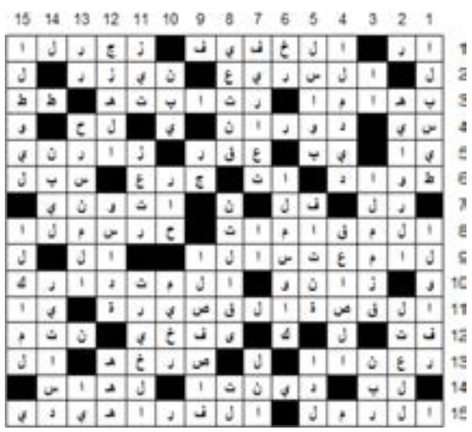

عدسة علي دندوش

www.facebook.com/Almantraa magazin-صحيفة المنطرة
mantraaMagazine@gmail.com
المنطرة العدد 44 تموز/يوليو 2016

عدسة الشهيد خالد العيسى